

بلاغ صحافي

مراسيم حفل تسليم 1000 خوذة واقية معتمدة للدراجات

النارية كهبة لفائدة جمهورية البنين

عبر تقنية التناظر الرقمي

في إطار التعاون الإفريقي المستمر الذي يربط المملكة المغربية وجمهورية البنين، ترأس السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، يوم الاثنين 19 يوليوز 2021، مصحوبا بكل من السيد اوريليان اكبينونسي Aurélien AGBENONCI، وزير الخارجية والتعاون لجمهورية البنين و السيد هيرفي هيمومي Hervé HEHOMEY، وزير البنية التحتية والنقل بجمهورية البنين، مراسيم حفل تسليم 1000 خوذة واقية معتمدة للدراجات النارية مقدمة كهبة من طرف المغرب لصالح البنين، وذلك عبر تقنية التناظر الرقمي.

وقد حضر هذا الحفل كذلك السيد رشيد رقيبي، سفير جلالة الملك نصره الله لدى جمهورية البنين، بالإضافة إلى مجموعة من المدراء التابعين لكل من المركز الوطني للسلامة الطرقية بالبنين والوكالة الوطنية للسلامة الطرقية بالمغرب.

وقد تم إقرار هذه العملية التي تترجم دعم المملكة المغربية للدول الافريقية الشقيقة، خلال الدورة الخامسة والستين للجمعية العمومية للجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير المنعقدة في 28 أبريل 2017 بناء على الرغبة التي عبر عنها المركز الوطني للسلامة

الطرقية بجمهورية البنين للاستفادة من هبة 1000 خوزة واقية معتمدة للدراجات النارية.

في هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أن أسطول المركبات بالبنين يتكون أساسًا من الدراجات الثنائية العجلات (دراجات شخصية ودراجات أجرة نارية) مع حجم أسطوانة تتراوح بين 100 و125 سم 3 والتي تشارك في أكثر من ¾ من حوادث السير.

وبهذه المبادرة النبيلة التي سيكون لها وقع كبير على الفئة المستهدفة سيتم إنقاذ العديد من أرواح المواطنين بدولة البنين الشقيقة. وحسب تقارير منظمة الصحة العالمية، فقد ثبت أن استعمال الخوزة يقلل من مخاطر وشدة الإصابات بأكثر من 70٪، ومن احتمال الوفاة بنسبة 40٪ تقريبًا، كما أنه يقلل بشكل كبير من تكاليف الرعاية المرتبطة بمثل هذه الحوادث.

وخلال مراسيم هذا الحفل، أكد السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، أن "التعاون بين المملكة المغربية وجمهورية البنين ليس بشعار بل هو حقيقة ملموسة، ويعتبر التشاور بين أطرافنا المختصة جد متقدم بخصوص مجموعة المشاريع الكبرى ذات الصلة بالسلامة الطرقية والتي لا تهم فقط البلدين بل تشمل كذلك القارة الافريقية".

وتجدر الإشارة إلى أن التعاون بين المغرب والبنين قد شهد تطورًا كبيرًا وملحوظًا خلال الثلاثين سنة الماضية منذ التوقيع في مارس 1991 على اتفاقية التعاون في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية بين البلدين. وفي هذا الإطار، قدم المغرب للبنين منحًا تهدف إلى تمويل عدة مشاريع وعلى وجه التحديد، بناء السكن الجامعي "الحسن

الثاني" في الحرم الجامعي لأبومي كالافي بالإضافة إلى تنفيذ العديد من عمليات التكوين لفائدة الأطر في جمهورية البنين.

ومن جهة أخرى تجد الإشارة إلى أن المملكة المغربية وجمهورية البنين منذ سنة 2018 دورًا مهما في قيادة تفعيل المرصد الإفريقي للسلامة الطرقية، حيث تظل البنين ممثلة في لجنة القيادة التي يرأسها المغرب للمرحلة الانتقالية لهذا المرصد. كما مكن التنسيق بين البلدين إعطاء دفعة قوية لتنفيذ هذا المشروع الكبير والهام لقارتنا الإفريقية.

علاوة على ذلك، وخلال الاجتماع الوزاري الأخير لوزراء النقل الأفارقة الذي عقد بتاريخ 30 يونيو 2021 في إطار الدورة العادية الثالثة للجنة التقنية المتخصصة للنقل والبنيات التحتية بين القارات والأقاليم والطاقة، اقترح المغرب على مفوضية الاتحاد الإفريقي توفير الوسائل اللازمة لاستضافة هذا المرصد.و من المؤكد أن المغرب والبنين سيواصلان العمل سوياً حتى يرى هذا المشروع الطموح لأفريقيا النور قريباً.

وفي ختام مراسيم هذا الحفل، تفضل السيد سفير جلالة الملك نصره الله لدى جمهورية البنين بتسليم الهبة للوزراء وسلطات جمهورية البنين.